

## واقع تأثير محددات استخدام القيمة العادلة في القياس المحاسبي بالجزائر

- دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر (2021) -

The reality of the impact of the determinants of using fair value in accounting measurement in Algeria

A field study of a sample of accountant practitioners in Algeria in the year 2021

عمر الفاروق زرقون<sup>1\*</sup>، علي بوزيت<sup>2</sup><sup>1</sup>كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ([Farouk\\_30@hotmail.com](mailto:Farouk_30@hotmail.com))<sup>2</sup>كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ([Ali.bouzit1991@gmail.com](mailto:Ali.bouzit1991@gmail.com))

تاريخ الاستلام: 2021/11/06؛ تاريخ القبول: 2022/01/10؛ تاريخ النشر: 2022/06/18

**ملخص:** تسعى هذه الدراسة إلى محاولة البحث في موضوع القياس المحاسبي في الجزائر من خلال محددات استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية، وهو ما تجلّى في التعرف على واقع استخدام القيمة العادلة، بالإضافة إلى معرفة أهمية تأثير العوامل الداخلية و الخارجية على استخدام القيمة العادلة وصولاً إلى معرفة معوقات وصعوبات استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية ومن أجل الإجابة على ذلك اعتمد الباحثان على دراسة ميدانية من خلال إستبيان موجه لعينة من معدي ومستخدمي القوائم المالية من ممارسي مهنة المحاسبة في الجنوب الشرقي في الجنوب الشرقي الجزائري بعد التعرف على أهم أساليب القياس المحاسبي، ومن أجل تحليل آرائهم حول فرضيات الدراسة اعتمد الباحثان على برنامج Spss.22 الإحصائي و Excel.

كما توصل الباحثان إلى العديد من النتائج تمثلت في أن استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية يواجه عدة صعوبات ومعوقات أولاً المحيط الداخلي من ناحية وذلك من خلال معدي القوائم المالية و البرامج المحاسبية فيما لها من تأثير على استخدام القيمة العادلة، المحيط الخارجي من ناحية ثانية فيما تعلق بالتشريعات المحاسبية و الجبائية التي لم توفر الشروط الأساسية لتطبيق القيمة العادلة وكذا مستخدمي القوائم المالية لتفضيلهم التكلفة التاريخية كوسيلة للقياس المحاسبي في البيئة المحاسبية الجزائرية.

**الكلمات المفتاح:** قياس محاسبي، قيمة عادلة، تكلفة تاريخية، بيئة جزائرية.

**تصنيف JEL:** M41.

**Abstract:** This study seeks to try to research the subject of accounting measurement in Algeria through the determinants of the use of fair value in the Algerian accounting environment, which was manifested in identifying the reality of using fair value, in addition to knowing the importance of the impact of internal and external factors on the use of fair value in order to know the obstacles And the difficulties of using fair value in the Algerian accounting environment. In order to answer that, the researcher relied on a field study through a questionnaire directed to a sample of preparers and users of financial statements from practitioners of the accounting profession in the southeast in the southeast of Algeria, after identifying the most important methods of accounting measurement, and in order to analyze their opinions about the hypotheses of the study, these researchers relied on a program Spss.22 Statistical and Excel.

These researchers also reached many results represented in the fact that the use of fair value in the Algerian accounting environment faces several difficulties and obstacles. First, the internal environment on the one hand, through the preparers of the financial statements and accounting programs, with its impact on the use of fair value, the external environment on the other hand, regarding Related to accounting and fiscal legislation that did not provide the basic conditions for applying fair value, as well as users of financial statements for their preference for historical cost as a means of accounting measurement in the Algerian accounting environment

**Keywords:** Accounting Measurement, Fair Value, Historical Cost, Algerian Environment.

**Jel Classification Codes :** M41.

\*المؤلف المرسل.

## I- تمهيد :

يعتبر دخول النظام المحاسبي المالي من خلال قانون 11-07 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق لي 25 نوفمبر 2007، والذي دخل حيز التنفيذ بداية 2010، من بين أهم الإصلاحات التي عرفتها الجزائر في مجال المحاسبة ومحاوله منها تطوير المحاسبة والولوج بها إلى العالمية، ومسايرة التطورات الاقتصادية والسياسية، خصوصا ما تجلّى في طرق إعداد القوائم المالية من خلال تعدد طرق القياس المحاسبي و التفاضل بين التكلفة التاريخية و القيمة العادلة، ورغم أن المشرع الجزائري تبنى القيمة العادلة كوسيلة تضيف أكثر مصداقية على القوائم المالية، إلا أنه لم يهيأ الظروف الملائمة لتطبيق استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية، سواء من المحيط الداخلي من خلال معدي القوائم المالية أو مستخدمي القوائم المالية في المحيط الخارجي، حيث واجه استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية العديد من المعوقات و الصعوبات، وبالتالي نطرح الإشكالية الرئيسية:

### " ما مدى تأثير محددات استخدام القيمة العادلة في القياس المحاسبي في البيئة المحاسبية الجزائرية ؟ "

ولقد أنجز من الإشكالية الرئيسية تصور لعدة أسئلة فرعية من أجل إثراء أكثر للموضوع تمثلت في:

- ما هو واقع استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية؟
- هل للعوامل الداخلية تأثير على استخدام القيمة العادلة ؟
- هل للعوامل الخارجية تأثير على استخدام القيمة العادلة ؟
- هل تواجه القيمة العادلة صعوبات ومعوقات في البيئة المحاسبية الجزائرية؟

## I-2 فرضيات البحث.

- لم تلقى القيمة العادلة قبولا عاما لدى ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر و ذلك نظرا لظروف التي واجهت استخدام هكذا وسيلة كأداة للقياس المحاسبي؛
- للعوامل الداخلية تأثير على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية وذلك من خلال المحيط الداخلي سواء كانت برامج محاسبية أو معلومات مالية أو ممارسي المهنة في حد ذاتهم؛
- للعوامل الخارجية تأثير على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية وذلك من خلال المحيط الخارجي سواء تمثل في مستخدمي القوائم المالية وذلك في عدم ثقتهم في القيمة العادلة أو السوق الغير مهيا لاستخدام القيمة العادلة؛
- منذ تطبيق القيمة العادلة كأداة للقياس المحاسبي لم يراعي المشرع الجزائري الظروف المحيط ولم يهيأ القاعدة الأساسية لاستخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية خصوصا فيما تمثل في توفير سوق كفاء

## I-3 أهمية البحث.

تتمثل أهمية الدراسة في كون أدوات القياس المحاسبي تعتبر البوابة الرئيسية في إعداد القوائم المالية ومدى تطبيق متطلبات النظام المحاسبي المالي الجزائري في المؤسسات الاقتصادية من إفصاح و اعتراف محاسبي ، ومعرفة أهمية تطبيق استخدام القيمة العادلة كوسيلة للقياس المحاسبي و أهمية استخدام هذه الأخيرة و إنعكاسها على القوائم المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية . كما يكتسي الموضوع أهمية بالغة كونه موضوع يحتاج دراسة أكثر من الناحية المهنية، يستوجب منا التحليل والدراسة ولأهمية استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية.

## I-4 الدراسات السابقة.

◀ دراسة (بوحفص بن أودينة)، 2020: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى توفر متطلبات تطبيق محاسبة القيمة العادلة في بيئة الأعمال الجزائرية، من خلال استقصاء عينة من ممارسي مهنة المحاسبة وهم: الخبراء المحاسبين، محافظي الحسابات، والمحاسبين المعتمدين بالإضافة إلى المحاسبين الرئيسيين في المؤسسات الاقتصادية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على تقنيات البحث الكيفي Qualitative عن طريق أداة المقابلة التي أجريت مع المديرين الماليين والموظفين في مصلحة المالية والمحاسبة بصفتهم المسؤولين على إعداد القوائم المالية في المؤسسات العمومية الاقتصادية، كما تم الاعتماد على تقنيات البحث الكمي Quantitatives عن طريق أداة الاستبيان، حيث بلغ عدد الاستمارات القابلة للمعالجة 146، من خلال مخرجات برنامج Spss ونتائج المقابلة، توصلنا إلى أنه هناك رغبة من ممارسي مهنة المحاسبة

لتحول عن التكلفة التاريخية والانتقال إلى طريقة قياس بديلة، إلا أن بيئة الأعمال الجزائرية (المحاسبية والاقتصادية والمالية وحتى القانونية لا تتوفر على متطلبات تطبيق القيمة العادلة وهذا هو العائق الأساسي أمام تطبيقها على الجزائر، وفي الأخير توصي الدراسة وفي ظل تسارع التحولات الاقتصادية وتطور وانفتاح الأسواق المالية الدولية بضرورة النهوض ببيئة الأعمال الجزائرية بمختلف مكوناتها وجعلها محفزة ومساعدة لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية، وعلى رأسهم القيمة العادلة بالإضافة إلى تحسين النظام المحاسبي المالي، وفق ما يعدل وما يصدر من معايير محاسبية دولية. (أودنية، 2019-2020)

◀ **دراسة (فاطمة الزهراء بومعرف)، 2019:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق القياس بالقيمة العادلة على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، وقد تم تطبيق الدراسة على مؤسسة اقتصادية جزائرية وهي شركة الأسمنت عين الكبيرة - سطيف-، وقد قامت الطالبة باختبار الميزانية المالية لسنة 2015 للدراسة، وكما تم الاعتماد على المنهج الوصفي مع الاستعانة بالأسلوب التحليلي، إضافة إلى المنهج الرياضي وذلك من خلال حساب مؤشرات التقييم المالي للشركة بالتكلفة التاريخية وبالقيمة العادلة ووصف وتحليل النتائج المتحصل عليها، ومقارنة النتائج في الحالتين لمعرفة أثر ذلك على القرارات المالية في الشركة، وقد خلصت هذه الدراسة من خلال التغيرات التي حدثت في قيم المؤشرات والنسب المالية، أن القيمة العادلة تؤثر على عملية التقييم الأداء المالي، وتأثرها حتما سيؤثر على اتخاذ القرارات المالية والمتمثلة في قرار الاستثمار، قرار التمويل وقرار توزيع الأرباح في شركة الأسمنت عين الكبيرة، ونشير أيضا إلى أن هناك عدة عوائق وتحديات واجهت شركة الأسمنت عين الكبيرة - سطيف- عند تطبيقها القياس بالقيمة العادلة، وذلك نتيجة لغياب أسواق نشطة في الجزائر تساعد في إعادة تقييم عناصرها بالقيمة العادلة. (الزهراء، 2018-2019)

◀ **دراسة (عبد السلام بلبالي)، 2019:** يعالج هذا البحث اثر تطبيق القيمة العادلة على تقييم الأصول المالية دراسة تطبيقية على سوق المال السعودي - مع الإشارة لبورصة الجزائر، للفترة 2014-2017؛ شملت عينة الدراسة أسهم القطاع المالي بسوق المال السعودي ( 11 مؤسسة والمؤسسات المدرجة ببورصة الجزائر (المؤسسات) بحيث تم قياس القيمة العادلة وفق النماذج التالية: نموذج جوردن، التأكد العادل، مضاعف الربحية ونموذج اهلسون، أيضا اختيار أفضل نموذج مفسر للقيمة السوقية، وقياس مدى تأثير استخدام محاسبة القيمة العادلة على العائد الصافي للسهم، كما تم أيضا محاولة قياس تأثير المعلومات المحاسبية المبينة على أساس القيمة العادلة على العائد والقيمة السوقية للسهم، وذلك من خلال اختبار العلاقة بين معامل بيتا والعائد المتوقع للسهم وأيضا العلاقة بين الربح الموزع والقيمة السوقية بسوق المال السعودي فقط، توصلت الدراسة إلى إمكانية تطبيق نماذج قياس القيمة العادلة في كلا السوقين إلا أن أفضل نموذج في سوق المال السعودي هو نموذج اهلسون، ونموذج التأكد العادل بالنسبة لبورصة الجزائر، كما تبين بأن هناك أثر إيجابي من جراء تطبيق محاسبة القيمة العادلة للأدوات المالية بسوق المال السعودي، وباستعمال الأساليب القياسية تأكد باستخدام نماذج العائد أنه يوجد تكامل مشترك ما بين العائد ومعامل بيتا، ووجود علاقة طويلة وقصيرة الأجل بأثر سالب ومعنوي بين العائد ومعامل بيتا، كما أن للنموذج الأول المقدر قدرة للرجوع لوضع التوازن وهذا بسرعة كبيرة. (بلبالي، 2018-2019)

◀ **دراسة (Acheampong, Akenten, Agyemang)، 2018:** هدف الباحث من خلال هذه الدراسة هو معرفة تحديات ومعوقات تنفيذ محاسبة القيمة العادلة التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الزراعي باعتباره أهم قطاع في غانا. وبغيت الوصول لهذه الأهداف استخدم الباحث أداة الاستبانة موزعة على مجتمع دراسة يتكون من الهيئات التنظيمية فيما يتعلق بالإبلاغ المالي في غانا مثل معهد المحاسبين القانونيين في غانا (ICAG)، وسوق غانا للأوراق المالية (GSE)، والمحاسبين القانونيين في شركات التدقيق، ولجنة البورصة (SEC)، وسلطة إيرادات غانا (GRA) وخدمة تدقيق الحسابات في غانا (GAS). وبلغ عدد الاستبيانات القابلة للمعالجة 30 استبيان، تم تحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها عن طريق استخدام الأدوات الإحصائية مثل الجداول والرسوم البيانية. تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أثبتت الدراسة أن المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 13 معقد، وبالتالي يصعب تطبيقه على مستوى الشركات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الزراعي في غانا، لقد ثبت بوضوح من الجيبين أن التعليم الأكاديمي لا يركز على المعايير الدولية للإبلاغ المالي، لا يوجد تدريب و تثقيف كافيين لموظفي المحاسبة لتنفيذ المعايير الدولية للإبلاغ المالي في القطاع الزراعي في غانا، وتكاليف تنفيذ المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية مرتفعة، أثبتت الدراسة أن هناك عدم وجود علاقة منهجية بين القوانين المحلية القائمة في بيئة الأعمال الغانية والمعايير الدولية للإبلاغ المالي، وغياب إشراك الهيئات التنظيمية في وضع معايير إعداد التقارير المالية. (Acheampong, Akenten, & Agyemang, 2018)

◀ **دراسة (Sophi Giodqno-spring, Isabelle Martinez, Oliver Vidal)، 2015:** تهدف الدراسة إلى البحث في مدى مواجهة القيمة العادلة لقياس النتيجة المحاسبية؟ دراسة مقارنة لبعض حجج المهنيين المحاسبين. وهدفت الدراسة إلى توضيح الحجج الموضوعية من قبل المهنيين المحاسبين حول دمج أو رفض مكاسب رأس المال غير المحققة في تحديد النتيجة المحاسبية، أين قام الباحثون باستعراض حجج

المؤيدين للمنهج الأحادي والذي يحث على الاستخدام الحصري للتكلفة التاريخية فقط، وكذا حجج مؤيدي المنهج المزدوج الذي يحث على استخدام القيمة العادلة إلى جانب التكلفة التاريخية. وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تحليل محتوى 31 دليل مقابلة للمهنيين المحاسبين في فرنسا. وقد توصلت الدراسة إلى اقتراحين أساسيين، نص الأول على أن تطوير النظام المحاسبي المالي الفرنسي ليحسن نتيجة الاستغلال يكون من خلال زيادة ربط المحاسبة بالواقع الاقتصادي للشركات، وهو ما يتوافق مع التوجه المحاسبي للاتحاد الأوروبي، أما الثاني فقد نص على أنه يجب على النظام المحاسبي المالي الفرنسي السعي لإيجاد أفضل ترتيبات لتوحيد استخدام القيمة العادلة وأساليب إنتاج المعلومات المالية (Giodqno, Martinaz, & Vidal, 2015).

دراسة (Slavko Sodan, 2015): تهدف الدراسة إلى تحديد مدى استخدام محاسبة القيمة العادلة في التقارير المالية الإبلاغ المالي، لقياس جودة الأرباح الإجمالية للبلدان الأوروبية، عن طريق إختبار العلاقة بين مكاسب وخسائر القيمة العادلة من خلال الدخل الصافي والدخل الشامل الآخر وجودة الأرباح الإجمالية لكل من الشركات والبنوك المدرجة لدول أوروبا الشرقية والتي شملت 17 دولة، حيث تم تقسيم العينة إلى عينة فرعية مكونة من 598 شركة خلال الفترة 2002-2011 بعدد مشاهدات بلغ ، 4244 وعينة فرعية مكونة من 78 بنك خلال الفترة 2000-2011 بعدد مشاهدات بلغ ، 716 وإختبار العلاقة بين المتغيرات تم استخدام عدة نماذج منها: نموذج الانحدار لفحص القدرة التنبؤية حول أرباح القيمة العادلة من خلال الدخل الشامل، و نموذج السعر لدراسة العلاقة بين أسعار الأسهم والدخل الشامل، ونموذج الاستمرار غير المتناظر لBasu's 1997 لقياس مستوى المحافظة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن زيادة استخدام كل من الشركات والبنوك لمحاسبة القيمة العادلة في التقارير المالية يوفر مستوى من أقل جودة الأرباح الإجمالية. (Sodan, 2015)

## 5.1- الإطار النظري للدراسة :

### 1. مفهوم القياس المحاسبي

القياس بصورة عامة هو تعبير عن أشياء أو ظواهر والعلاقات بينها عن طريق تعيين أعداد أو رموز للأشياء والظواهر يمكن معها التعرف على العلاقة بين الأشياء والظواهر عن طريق معرفة العلاقة بين الأعداد والرموز. (التيجاني، 2008)

وتعرف جمعية المحاسبين الأمريكية A.A.A سنة 1966، القياس المحاسبي على أنه " قرن الأعداد بأحداث المؤسسة الماضية والجارية والمستقبلية وذلك بناءً على ملاحظات ماضية أو جارية بموجب قواعد محددة " (مطر و السيوطي، 2008)

أما التعريف الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية للقياس المحاسبي: "القياس هو عملية تحديد المبلغ النقدي الذي يتم الاعتراف به والإفصاح عن عناصر الوضعية المالية للمؤسسة ضمن قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وهذا بالاعتماد على طرق قياس محددة. (Discussion, Novembre 2005)

2. أهمية القياس المحاسبي عندما يتم تجريد الأمور والأحداث من صفاتها الحقيقية إلى لغة الأرقام فإن هذا الأمر يقود مستخدمي معلومات النظام المحاسبي (والذي هو عبارة عن أداة المحاسبة في ترجمة الأنشطة والعمليات التي تتم في المشروع إلى معلومات رقمية) والذين يختلفون في فهمهم وتفسيرهم للوقائع بشكلها الحالي إلى توحيد رؤيتهم للأعمال التي قامت بها الشركة، وبالتالي يكون حكم المستخدمين على أدائها أكثر وضوحاً ومنه تتحقق الاستفادة المرجوة من المحاسبة في مساعدتهم على اتخاذ القرارات المستقبلية وتصبح المعلومات أكثر ملائمة في الحكم على أداء الشركة وإدارتها، وبالتالي قدرة أكبر على إصدار أحكام متطابقة من قبل جميع الأطراف على اختلاف درجة المعرفة والثقافة لكل منهم لمعنى الأهداف والعمليات التي تتم في الشركة، كما أن ضرورة القياس المحاسبي في مظهره النقدي يظهر بوضوح عندما تكون هناك رغبة في إجراء مقارنة بين البدائل الاستثمارية، والتي تكون عادة مختلفة حسب طبيعة النشاط ولكن عندما تكون جميعها مُعَبَّرًا عنها بالصورة العددية، تصبح إمكانية المقارنة أكثر وضوحاً وسهولة، كما أن المقارنة تصبح ممكنة إلى حد ما لنفس الشركة ولكن في أوقات مختلفة، وذلك لأنه على الرغم من اختلاف الأنشطة التي تتم فيها من زمن لآخر إلا أن إمكانية المقارنة موجودة لكون جميع العمليات على تعددها يُعبر عنها بنفس أداة القياس الكمي ألا وهي الوحدة النقدية، وبالتالي فإن أهمية القياس تنبع من أنها لغة التخاطب المشتركة التي يتم التعامل بها من قبل جميع المستخدمين للمعلومات. (الزغي، 2005)

3. **نشأة و تطور محاسبة القيمة العادلة:** نشأ هذا المفهوم نتيجة الجدل الدائر حول محاسبة التضخم في الستينات من القرن العشرين وكيفية إدخال تغيرات الأسعار في الحسابات، حيث كان النقاش يدور حول التكلفة التاريخية والبدائل المطروحة ولاسيما بعض أشكال القيمة الحالية، ونتيجة المحاولات الفاشلة لاعتماد محاسبة تغير الأسعار المستندة على التكلفة الحالية أو تكلفة الاستبدال، اتجه واضعو المعايير المحاسبية إلى استخدام القيمة السوقية الحالية، بمعنى القيمة العادلة، (فلوح و حسن، 2011). ففي بداية الثمانينات من القرن الماضي، أصدرت الجمعيات المهنية في العديد من الدول تقارير وإصدارات تقترح إحلال بعض نماذج محاسبة سعر السوق مكان ما يقابلها من محاسبة التكلفة التاريخية في القوائم المالية للشركات، كما أشارت العديد من الدراسات إلى توجه واضعي المعايير في معظم الدول بالإضافة إلى مجلس معايير المحاسبة الدولية أكثر من أي وقت مضى إلى ضرورة قيام الشركات بإظهار أصولها والتزاماتها المالية بالقيمة السوقية بدلا من التكلفة التاريخية، وبأي هذا التوجه الآن كون الأسواق المالية أصبحت أكثر وضوحا، بحيث أصبحت الأسعار متاحة لمعظم الأصول المالية، بالإضافة إلى نمو استخدام المشتقات وفشل معايير المحاسبة القائمة على التكلفة التاريخية في توفير معلومات ملائمة، (الطرايرة، 2005). ومع تزايد الرغبة في وجود منهج معياري محاسبي في التقييم يحقق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ويساعد في الوقوف على المركز المالي الحقيقي للشركات، ويمكن متخذي القرارات من الاعتماد على تلك المعلومات، توجه كل من مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي ومجلس معايير المحاسبة الدولية، نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، خاصة في معالجة الأدوات المالية ومشتقاتها.

#### 4. مفهوم القيمة العادلة في ظل المعايير الأمريكية:

1.4 تعتبر مصلحة الإيرادات الداخلية الأمريكية (IRS) أول من وضعت مفهوم للقيمة العادلة في مارس 1959 لأغراض المحاسبة الضريبية وعرفت كما يلي " السعر الذي يجعل الملكية تتبدل بين مشتري راغب في الشراء وبائع راغب في البيع حين لا يكون الأول مكره على الشراء ولا يكون الثاني مكره على البيع وأن يكون كلا الطرفين على معرفة معقولة بالحقائق المرتبطة بالعملية." (الطرايرة، 2005)

2.4 وعرف بيان مفاهيم المحاسبة المالية المقترح عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) القيمة العادلة على أنها: " القيمة العادلة لأصل أو إلزام هي المبلغ الذي يمكن أن يشتري به (أو يتكبد) أو يباع (أو تسوية) ذلك الأصل في معاملة جارية بين أطراف متراضية أي ليس في عملية بيع إجبارية أو تصفية. (مصطفى و القضاة، 2013)

**تعريف القيمة العادلة في ظل المعايير المحاسبية البريطانية:** في المملكة المتحدة يكون مفهوم القيمة العادلة ماثلاً لمفهوم القيمة لإغراض ممارسة الأعمال (Value to the business) أو قيمة التخلي (Deprivation Value) والتي كانت قد قدمت من قبل (J. Bonbright) في كتابه تقييم الممتلكات في عام (1937) والذي يرى فيه أن القيمة هي ما يعادل الملكية التي يخسرها المالك إذا رغب في التخلي عن أحد ممتلكاته. وأن المحدد الأعلى لتلك الخسارة هي التكلفة الاستبدالية وذلك لأن أي أصل يمكن استبداله مع أصل مشابه للملكية التي يتم التخلي عنها يمكن أن تعيد المالك إلى وضعه السابق عن طريق الاستبدال، (الحمد والعيني، 2013). وعرفت لجنة معايير المحاسبة بالجلترا و ويلز القيمة العادلة في المعيار رقم 7 (FRS) (القيمة العادلة في محاسبة الحياة بأنها " القيمة التي يمكن أن يستبدل بها أصل أو إلزام في معاملات حرة بين أطراف مطلعة وراغبة بخلاف البيع الجبري أو التصفية"، (أدم، 2015)

وأيضاً عرفت المعايير المحاسبية البريطانية ICAEW القيمة العادلة بأنها " السعر الذي يمكن أن يباع به الأصل في التعاملات الحرة بعيداً عن الأطراف المشتركة في عملية الشراء أو البيع". (إسماعيل، 2016)

**تعريف القيمة العادلة في ظل المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS):** لقد تناولت معايير المحاسبة الدولية IAS مفهوم القيمة العادلة في أكثر من معيار، وقد استعمل مجلس المعايير المحاسبية الدولية IASB المصطلح المرادف للقيمة العادلة وهو "القيمة السوقية Market Value"، وبالتالي فهي غالباً ما تستعمل مصطلح Market-to-Market كمرادف لـ Fair Value، وقد كان أول ظهور لهذا المفهوم في المعايير المحاسبية الدولية IAS في مارس 1982م ضمن المعيار المحاسبي الدولي رقم IAS 16: محاسبة الممتلكات والمصانع والمعدات، حيث عرفت الفقرة السادسة منه القيمة العادلة على أنها: " هي القيمة التي على أساسها يمكن مبادلة الأصل بين أطراف يتوافر لها المعرفة والرغبة، والتكافؤ في إتمام المبادلة". (Standard 16 Accounting for Property, 1982)

ليتواصل ظهور القيمة العادلة في العديد من المعايير المحاسبية الدولية المستقبلية مع بعض من التعديل في كل مرة إلى أن تم إصدار معيار إعداد التقارير المالية رقم 3 IFRS (القياس بالقيمة العادلة) الذي ألغى و عوض كل المفاهيم السابقة للقيمة العادلة وعرفها على أنها "التمن الذي يمكن استلامه نتيجة بيع أصل، أو دفعه لتحويل إلزام بموجب عملية منتظمة بين مشاركين في السوق في تاريخ القياس". (Board, 2011).

5. مفهوم القيمة العادلة في ظل النظام المحاسبي المالي جاءت المادة 18 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156 لتؤكد ضرورة تقيّد العمليات في المحاسبة وعرضها ضمن الكشوف المالية طبقا لطبيعتها ولواقعها المالي والاقتصادي دون التمسك فقط بمظهرها القانوني مما يؤكد توجه وتبني النظام المحاسبي المالي لتطبيق القيمة العادلة والتي اصطلح على تسميتها "القيمة الحقيقية". وعليه إن التعريف الذي جاء به النظام المحاسبي المالي للقيمة العادلة والذي أطلق عليها مصطلح "القيمة الحقيقية" فقد عرفها ب "هو المبلغ الذي يمكن أن يتم من أجله تبادل الأصل أو خصوم منتهية بين أطراف على دراية كافية وموافقة وعاملة ضمن شروط المنافسة الاعتيادية" (الرسمية 2009) ،

## II - الطريقة والأدوات :

II - 1 منهج الدراسة: نسعى من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية و التعرف على محددات القياس المحاسبي و التفاضل بين أدوات القياس المحاسبي ، ومن أجل ذلك اعتمدنا في الجزء النظري على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء الأول للدراسة من خلال المسح للكتب و الملتقيات و المقالات العلمية كما تم الإعتماد على دراسة استقصائية في الجزء الثاني لمعرفة رأي معدي القوائم المالية و مستخدمي القوائم المالية من ممارسي مهنة المحاسبة في الجنوب الشرقي الجزائري حول رأيهم في أدوات القياس المحاسبي في البيئة المحاسبية الجزائرية و بالتحديد القيمة العادلة و أهمية استخدامها خصوصا في ظل تبني النظام المحاسبي الجزائري الذي يتجه نحو تفضيل القياس بالقيمة العادلة.

II - 2 مجتمع و الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من معدي القوائم المالية و مستخدمي هذه الأخيرة، ولصعوبة إجراء دراسة كاملة وشاملة لبيئة المحاسبة تم تعيين وتحديد مجتمع الدراسة في الجنوب الشرقي الجزائري، و قصد الحصول على إجابات موضوعية فقد حرصنا على أن يكون أفراد العينة من معدي القوائم المالية و مسيري و مستخدمي القوائم المالية كفئة ثانية.

II - 3 عينة الدراسة: تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بطريقة منتظمة، بحيث تم توزيع في حدود 150 إستمارة مقسمة على عدة ولايات الجنوب الشرقي الجزائري، بحيث شملت الاستثمارات كل من ( معدي و مستخدمي القوائم المالية من ممارسي مهنة المحاسبة) كما اعتمدنا في عملية توزيع الاستثمارات طريقة التسليم والاستلام المباشر، وكذلك عن طريق البريد الإلكتروني بالإضافة إلى مساعدة بعض الزملاء في الأماكن البعيدة خصوصا في ظل الظروف الأخيرة مع وباء كورونا كوفيد 2019 الذي صعب من مهمة التوزيع أكثر، وبعد عملية الفرز والتبويب والتنظيم، تقرر إبقاء على 120 استمارة من مجموع الاستثمارات لتمثل عينة الدراسة، ثم قمنا بعدها بإقصاء 30 استمارة، لتبقى لدينا في حدود 106 إستمارة قابلة للتحليل استبعدت الأخرى لنقص الإجابات أو لعدم استلامها والجدول التالي يبين الإحصائيات المتعلقة بالاستثمارات الموزعة. حيث تم إعتماد الطريقة التقليدية و هو توزيع الاستمارة الورقية بالإضافة الاعتماد على تقنية قوفل درايف و لذلك لصعوبة التواصل المباشر وتم التوزيع على عينة من ممارسي مهنة المحاسبة من خلال معدي و مستخدمي القوائم المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية

## III - النتائج ومناقشتها :

III - 1 توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي : من المتغيرات المهمة التي تعتمد عليها البحوث العلمية هي متغير المؤهل العلمي يحد يعتبر مهم جدا رأي المستقصى منه من خلال مستواه العلمي والذي له تأثير على نوعية الإجابة خصوصا في موضوع حول القيمة العادلة وفي دراستنا هذه نلاحظ أن الفئة الحاملة لشهادة ماستر الأكثر تكرار بنسبة 52%، تليها الفئة حملة الدكتوراه بنسبة 21% و الفئة التي تليها حملة شهادة الليسانس بنسبة 17%، و الفئة الأخيرة هي الأقل تكرارا بنسبة 3% وتمثل فئة حملة الدكتوراه وهذا ما إن يدل عن حسن الفئة المستهدفة من أفراد ممارسي مهنة المحاسبة و مسعدي و مستخدمي القوائم المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية وهم كلة من حملة الشهادات العلمية العليا وهذا حسب من خلال الجدول رقم (01)

**III - 2 توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة :** من بين المتغيرات المهمة جدا و التي تعدت عليها البحوث العلمية و هي التي تزيد البحوث أكثر مصداقية و أكثر دقة هو متغير الخبرة المهنية يحدت يعتبر مهم جدا رأي المستقصى من خلال خبرته المهنية وفي دراستنا هذه وتبعا لجدول و الشكل السابقين و الخاصين بتوزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية، نلاحظ أن الفئة الأقل تكرار بنسبة 29 %، في فئة أكثر من 10 سنوات و تليها الفئة أقل من 05 سنوات 33% ، و الفئة الأخيرة هي الأكثر تكرارا نسبة ب 40% وتمثل فئة بين 05 سنوات و 10 وهذا ما إن يدل عن حسن الفئة المستهدفة من أفراد العينة وهم كلة من حملة الشهادات العلمية الأكاديمية العليا و يملكون خبرة كبيرة جدا في مجال المحاسبة ، وهو ما يدل على أن أجوبة هذه الفئة ذات دلالة ومصداقية كون هذه الفئة صالت و جالت في مجال مهنة التدقيق المحاسبي في الجزائر، بعد من خلال رقم الجدول (02).

**III - 3 ضبط المقياس بطريقة ألفا كرونباخ:** بعد من خلال رقم الجدول (03)، المتعلق بالصدق بقياس ثبت أداة الدراسة، بلغ معامل ألفا كرونباخ الإجمالي 0.780 أي بنسبة 78% ، وتمثل نسبة 78% معامل مرتفع مما يزيد الاستبيان من ثباته و هو ما يجعله يتمتع بدرجة عالية من القبول و الثبات وهو ما يسمح لنا بتطبيقه على جميع أفراد العينة

### III - 4 مقاييس الإحصاء الوصفي:

**III - 4-1 واقع استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية:** من خلال تحليلنا لعبارات المحور الثاني من الإستبيان و المتعلق بتأثير العوامل الداخلية على استخدام القيمة العادلة كوسيلة للقياس المحاسبي في البيئة المحاسبية الجزائري ، حيث يمكن الحكم من خلال أفراد العينة ، وفق ما جاء به النظام المحاسبي المالي الجزائري من خلال استخدام القيمة العادلة كوسيلة للقياس المحاسبي نجد أن للعوامل الداخلية سواء تعلق بالبرامج المحاسبية أو معددي القوائم المالية لهم تأثير في استخدام القيمة العادلة و تفضيل التكلفة التاريخية كوسيلة للقياس المحاسبي، وإثباتا لذلك جاء مجموع المتوسط الحسابي 2.72 و هو محصور بين مجال (2.67 إلى 3) و الذي يدل على توجه أفراد العينة نحو الإجابة بالإجماع على أن للعوامل الداخلية تأثير في استخدام القيمة العادلة كوسيلة للقياس المحاسبي في إعداد محتوى القوائم المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية. حسب رقم الجدول (04).

**III - 4-2 المحددات الداخلية في استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية:** من خلال تحليلنا لعبارات المحور الثاني من الإستبيان و المتعلق بتأثير العوامل الداخلية على استخدام القيمة العادلة كوسيلة للقياس المحاسبي في البيئة المحاسبية الجزائري ، حيث يمكن الحكم من خلال أفراد العينة ، وفق ما جاء به النظام المحاسبي المالي الجزائري من خلال استخدام القيمة العادلة كوسيلة للقياس المحاسبي نجد أن للعوامل الداخلية سواء تعلق بالبرامج المحاسبية أو معددي القوائم المالية لهم تأثير في استخدام القيمة العادلة و تفضيل التكلفة التاريخية كوسيلة للقياس المحاسبي، وإثباتا لذلك جاء مجموع المتوسط الحسابي 2.72 و هو محصور بين مجال (2.67 إلى 32) و الذي يدل على توجه أفراد العينة نحو الإجابة بالإجماع على أن للعوامل الداخلية تأثير في استخدام القيمة العادلة للقياس المحاسبي في إعداد محتوى القوائم المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية، حسب رقم الجدول (05).

**III - 4-3 المحددات الخارجية في استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية:** بعد مراجعة وتفسير عبارات المحور الثاني و المتعلق ب العوامل الداخلية المحددة في استخدام القيمة العادلة من ، يمكن الحكم من خلال آراء أفراد العينة فيما يتعلق بالمحور الثالث و الذي جاء حول المحددات الخارجية المحددة في استخدام القوائم المالي سواء من ناحية البيئة المحاسبية أو التشريعات المحاسبية و الجبائية التي لم تهيأ لاستخدام القيمة العادلة بعد ، وإثباتا لذلك جاء المتوسط الحسابي بمجموع 2.75 و المحصور بين مجال (2.67 إلى 3) و الذي يؤدي بنا الى توجه أفراد نحو الإجابة بالموافقة على فرضية المحور الثالث، للعوامل الخارجية تأثير في استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية. حسب رقم الجدول (06).

**III - 4-4 صعوبات ومعوقات استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية:** بعد تفسير عبارات المحاور السابقة التي تعلقت بواقع القياس المحاسبي وفق القيمة العادلة و تأثير العوامل الداخلية و الخارجية على استخدام القيمة العادلة، ارتأينا من خلال هذا المحور الأخير الى التعرف على معوقات و صعوبات استخدام القيمة العادلة كأداة للقياس المحاسبي في البيئة الجزائرية، حيث نجد أن عائق يواجه استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية هو عدم وجود سوق كفاء، يمكن الحكم من خلال آراء أفراد العينة فيما يتعلق بالمحور الرابع و الذي جاء صعوبات و معوقات استخدام القيمة العادلة ، وإثباتا لذلك جاء المتوسط الحسابي بمجموع 2.70 و المحصور بين مجال (2.67 إلى 3) و الذي يؤدي بنا إلى توجه أفراد نحو الإجابة بالموافقة على فرضية المحور الرابع، والذي يتعلق بصعوبات و معوقات استخدام القيمة العادلة سواء من الجانب الداخلي من ممارسي و معددي القوائم المالية أو من المحيط الخارجي سواء تعلق بمستخدمي القوائم المالية من بنوك و موردين و محافظي حسابات، أو من التشريعات القانونية في حد ذاتها التي تهيأ بعد لتبني استخدام القيمة العادلة للقياس المحاسبي في البيئة المحاسبية الجزائرية، حسب رقم الجدول (07).

### III - 6 اختبار و تحليل الفرضيات باستخدام T-TEST :

سوف نقوم في هذه المرحلة بإختبار الفرضيات، وذلك عن طريق إختبار T للعينة الواحدة (One Sample t-test) و الذي نكتشف من خلاله وجود دلالة إحصائية لمتوسط المجتمع الذي سحب منه العينة من ثباته، ومن أجل ذلك تم إختبار المتوسط الحاسبي الافتراضي (1) و الذي يمثل الحد الأدنى لدرجة الموافقة حسب مقياس ليكارت الثلاثي للحكم على المتوسطات الحسابية، وتكون الفرضية محققة بمعنى أن أفراد العينة موافقون على محتوى الفرضية أي وجود تأثير لتلك الفرضية عندما تكون T المحسوبة أكبر من T الجدولية ومستوى معنوية أقل من 0.05، ومنه يقبول الفرضية الأولى.

1. إختبار الفرضية الأولى : ما هو واقع استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية.
- H<sub>0</sub>: لا تطبق البيئة المحاسبية الجزائرية القيمة العادلة.
- H<sub>1</sub>: تطبق البيئة المحاسبية الجزائرية القيمة العادلة.

حسب رقم الجدول (08)، نجد المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات المحور الأول حقق قيمة إجمالية ب: 2.05 وهي محصورة بين مجال (1.67 و 2.66)، حيث بلغت قيمة Sig (0.000) و هي أقل من قيمة مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يعني وجود دلالة إحصائية على جميع إجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الأول ما هو واقع استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية ، حيث بلغت قيمة T المحسوبة قيمة موجبة ب:(18.835)، وهي أكبر من قيمة T الجدولية (2.05)، وعليه نرفض الفرضية الصفرية والتي تشير إلى أن البيئة المحاسبية لا تطبق القيمة العادلة.

2. إختبار الفرضية الثانية : تأثير العوامل الداخلية على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية .
- H<sub>0</sub>: لا تؤثر العوامل الداخلية على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية.
- H<sub>1</sub>: تؤثر العوامل الداخلية على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية.

حسب رقم الجدول (08)، نجد أن المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات المحور الثاني بلغ قيمة إجمالية ب: 2.72 وهي محصورة بين مجال (2.67 الى 3)، حيث بلغت قيمة Sig (0.000) و هي أقل من قيمة مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يعني وجود دلالة إحصائية على جميع إجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثاني تأثير العوامل الداخلية على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية ، حيث بلغت قيمة T المحسوبة قيمة ب:(55.793) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (2.72)، وعليه فإننا و انطلاقا من المعطيات المقدمة فإننا نرفض الفرضية الصفرية والتي تشير لا تأثر العوامل الداخلية على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية ، ونقبل الفرضية البديلة و التي تقوم على أن العوامل الداخلية لها تأثير على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية ، وهذا حسب رأي أفراد العينة.

3. إختبار الفرضية الثالثة : تأثير العوامل الخارجية على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية .
- H<sub>0</sub>: لا تأثر العوامل الخارجية على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية.
- H<sub>1</sub>: تأثر العوامل الخارجية على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية.

بعد التأكد من واقع استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية في المحور الأول ثم معرفة تأثير العوامل الداخلية على استخدام القيمة العادلة سوف نخصص هذا المحور الثالث تأثير العوامل الخارجية على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية ، سوف نقوم من خلال هذا الجزء اختبار تأثير العوامل الخارجية على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية ، وحسب الجدول السابق نجد أن المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات المحور الثاني بلغ قيمة إجمالية ب: 2.75 وهي محصورة بين مجال (2.67 الى 3)، حيث بلغت قيمة Sig (0.000) و هي أقل من قيمة مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يعني وجود دلالة إحصائية على جميع إجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثالث تأثير العوامل الخارجية على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية .، حيث بلغت قيمة T المحسوبة قيمة ب:(69.038) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (2.75)، وعليه فإننا و انطلاقا من المعطيات المقدمة فإننا نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة و التي تقوم على أن العوامل الخارجية لها تأثير على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية . ، وهذا حسب رأي أفراد العينة . حسب رقم الجدول (08).

4. إختبار الفرضية الرابعة : صعوبات و معوقات استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية .
- H<sub>0</sub>: لا تواجه استخدام القيمة العادلة صعوبات و معوقات في البيئة المحاسبية الجزائرية.
- H<sub>1</sub>: تواجه استخدام القيمة العادلة صعوبات و معوقات في البيئة المحاسبية الجزائرية.

بعد التأكد من واقع استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية في المحور الأول ثم معرفة تأثير العوامل الداخلية و الخارجية على استخدام القيمة العادلة في المحاور السابقة سوف نحاول من خلال هذا المحور التعرف على صعوبات و معوقات استخدام القيمة العادلة في البيئة

الحاسبية الجزائرية، سوف نقوم من خلال هذا الجزء اختبار المعوقات و الصعوبات التي تواجه استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية ، وحسب الجدول السابق نجد أن المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات المحور الثاني بلغ قيمة إجمالية ب: 2.70 وهي محصورة بين مجال (2.67 الى 3)، حيث بلغت قيمة Sig (0.000) و هي أقل من قيمة مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يعني وجود دلالة إحصائية على جميع إجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الرابع حول معوقات و صعوبات استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية .، حيث بلغت قيمة T المحسوبة قيمة ب:(41.132) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (2.70)، وعليه فإننا و انطلاقا من المعطيات المقدمة فإننا نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة و التي تقوم على أن استخدام القيمة العادلة يواجه صعوبات و معوقات في البيئة المحاسبية الجزائرية، وهذا حسب رأي أفراد العينة. حسب رقم الجدول (08).

**IV- الخلاصة :** حولنا من خلال هذه الدراسة التي خصصت للدراسة الميدانية و هذا حسب طبيعة الموضوع المدروس، وذلك بدراسة أربع أبعاد أساسية التي قمنا من خلالها بناء فرضيات الدراسة و التي كانت حول واقع القياس والمحاسبي في البيئة المحاسبية، ليأتي وخلال المحور الأول من الدراسة الميدانية رأي ممارسي مهنة المحاسبة حيث و بإجماع أفراد العينة على أنه لا وجود للقيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية ، وتبعاً لأهداف المنوطة و بغية الإجابة على إشكالية الدراسة حولنا بناء محور ثاني وثالث خصص لمعرفة رأي ممارسي مهنة المحاسبي حول تأثير العوامل الداخلية و الخارجية على استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية، أظهرت النتائج أن للعوامل الخارجية و الداخلية تأثير على استخدام القيمة العادلة سواء تعلق بالمحيط الداخلي من خلال معدي القوائم المالية أو الخارجي من مستخدمي القوائم المالية حسب أفراد العينة، وبعد استظهار نتائج الفرضية الأولى و الثانية و الثالثة في المحاور السابقة ، لنختتم أهداف الدراسة بمحور أخير وهو صعوبات و معوقات استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية حيث تعتبر هذه النقطة مهمة جدا في حياة المؤسسة الاقتصادية ، حيث جاء رأي أفراد العينة و بالإجماع البيئة المحاسبية الجزائرية لم تهيأ لاستخدام القيمة العادلة كأداة للقياس المحاسبي سواء من خلال التشريعات و القوانين خصوصا الجبائية منها أو عزوف مستخدمي القوائم المالية عنها و ثققتهم في التكلفة التاريخية.

- ملاحق :

الجدول رقم (01): أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المجموع	أخرى	دكتوراه	ماجستير	ماستر	ليسانس	السن
106	03	23	07	55	18	التكرار
%100	%03	%21	%07	%52	%17	النسبة

المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم (02): توزيع الأفراد حسب متغير السن

المجموع	إطار محاسبي و مالي	خير محاسب	محافظ حسابات	محاسب معتمد	السن
106	52	05	17	32	التكرار
%100	% 49	%05	%16	%30	النسبة

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل رقم(03): يوضح معامل ألفا كرونباخ

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.780	34

المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم (04): عرض و تحليل آراء العينة حول المحور الأول: واقع استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية

المحور الأول: واقع استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية

رقم العبارة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
1	التكرار	22	29	55	2,31	محايد
	النسبة	21%	27%	52%		
2	التكرار	33	33	40	2,07	محايد
	النسبة	31%	31%	38%		
3	التكرار	53	22	31	1,79	محايد
	النسبة	50%	21%	29%		
4	التكرار	43	23	40	1,97	محايد
	النسبة	41%	22%	38%		
5	التكرار	47	25	34	1,88	محايد
	النسبة	44%	24%	32%		
6	التكرار	27	23	56	2,27	محايد
	النسبة	25%	22%	53%		
7	التكرار	41	17	48	2,07	محايد
	النسبة	39%	16%	45%		
8	التكرار	44	12	50	2,06	محايد
	النسبة	42%	11%	47%		
المجموع العام لعبارات المحور الأول						
				2,05	0,87	محايد

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (05): عرض و تحليل آراء العينة حول المحور الثاني: العوامل الداخلية المحددة في استخدام القيمة العادلة

المحور الثاني: العوامل الداخلية المحددة في استخدام القيمة العادلة						
عبارات المحور الثاني	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
1	التكرار	0	10	96	2,91	موافق
	النسبة	0%	9%	91%		
2	التكرار	7	13	86	2,75	موافق
	النسبة	7%	12%	81%		
3	التكرار	11	14	81	2,66	موافق
	النسبة	10%	13%	76%		
4	التكرار	15	27	64	2,86	موافق
	النسبة	14%	25%	60%		
5	التكرار	1	19	86	2,80	موافق
	النسبة	1%	18%	81%		
6	التكرار	6	15	85	2,75	موافق
	النسبة	6%	14%	80%		
7	التكرار	5	11	90	2,80	موافق
	النسبة	5%	10%	85%		
8	التكرار	16	9	81	2,68	موافق
	النسبة	15%	8%	76%		
المجموع العام لعبارات المحور الثاني						
				2,72	0,56	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (06): العوامل الخارجية المحددة في استخدام القيمة العادلة

المحور الثالث: العوامل الخارجية المحددة في استخدام القيمة العادلة

عبارات المحور الثالث	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
1	التكرار	7	6	93	0,54	موافق
	النسبة	7%	6%	88%		
2	التكرار	7	26	73	0,61	موافق
	النسبة	7%	25%	69%		
3	التكرار	8	14	84	0,60	موافق
	النسبة	8%	13%	79%		
4	التكرار	9	13	84	0,62	موافق
	النسبة	8%	12%	79%		
5	التكرار	8	18	80	0,61	موافق
	النسبة	8%	17%	75%		
6	التكرار	2	7	97	0,36	موافق
	النسبة	2%	7%	92%		
7	التكرار	4	5	97	0,43	موافق
	النسبة	4%	5%	92%		
8	التكرار	10	12	84	0,64	موافق
	النسبة	9%	11%	79%		
9	التكرار	3	21	82	0,50	موافق
	النسبة	3%	20%	77%		
المجموع العام لعبارات المحور الثالث						
				2,75	0,54	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم (07): صعوبات و معوقات استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية

المصدر: صعوبات و معوقات استخدام القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية						
عبارات المحور الرابع	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
1	التكرار	2	4	100	0,33	موافق
	النسبة	2%	4%	94%		
2	التكرار	8	7	91	0,57	موافق
	النسبة	8%	7%	86%		
3	التكرار	11	26	69	0,68	موافق
	النسبة	10%	25%	65%		
4	التكرار	12	18	76	0,69	موافق
	النسبة	11%	17%	72%		
5	التكرار	9	16	81	0,63	موافق
	النسبة	8%	15%	76%		
6	التكرار	11	9	86	0,65	موافق
	النسبة	10%	8%	81%		
7	التكرار	11	10	85	0,65	موافق
	النسبة	10%	9%	80%		
8	التكرار	18	4	84	0,76	موافق
	النسبة	17%	4%	79%		
9	التكرار	9	10	87	0,61	موافق
	النسبة	8%	9%	82%		
المجموع العام لعبارات المحور الرابع						
				2,70	0,62	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (08): يوضح اختبار "ت" T-test للمحاور

One-Sample Test						
	Test Value = 1					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
T01	18,835	105	,000	1,052	94.0	1,16
T02	55,793	105	,000	1,717,	1,66	1,78
T03	69,038	105	,000	1,751	1,70	1,80
T04	41,132	105	000	1,700	1,62	1,78

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات نظام SPSS

- الإحالات والمراجع :

1. الجريدة الرسمية. (2009). للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 19 / 12 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق 25 مارس. الجزائر.
2. بالرقبي التيجاني. (2008). القياس في المحاسبة ماهيته وقيوده ومدى تأثره بالتضخم،. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة فرحات عباس سطيف -الجزائر ، 58.
3. بوحفص بن أودنية. (2019-2020). مدى جاهزية بيئة الأعمال في الجزائر لتطبيق القيمة العادلة دراسة ميدانية عينة من ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير تخصص مالية جامعة غرداية. غرداية: جامعة غرداية.
4. بومعروف فاطمة الزهراء. (2018-2019). أثر تطبيق القياس بالقيمة العادلة على إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة الإسمنت عين الكبيرة سطيف أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة جامعة محمد خضرم بسكرة. بسكرة: جامعة بسكرة.
5. جمال علي عطية الطرايرة. (2005). التوجه الحديث للفكر المحاسبي لمفهوم القيمة العادلة وأثره في الإبلاغ المالي للقوائم المالية للبنوك، العاملة في الأردن أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
6. حديدي آدم. (2015). أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على الابلاغ المالي للقوائم المالية في البنوك التجارية الجزائرية - دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03. الجزائر.
7. ساره عبد الملك عبد الحميد، و سعد سلمان عواد المعيني. (2013). أثر القيمة العادلة في نتائج النشاط للمصارف التجارية الأهلية (دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة. مجلة التقني المجلد السادس والعشرون -العدد الرابعة بغداد.
8. سبتي إسماعيل. (2016). أثر تطبيق القيمة العادلة على القياس والإفصاح المحاسبي في المجموعة . دراسة مقارنة بين مجموعة من الدول ،، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد بوضياف. المسيلة.
9. صافي فلوح، و عيسى هاشم حسن. (2011). محاسبة القيمة العادلة في شركات التأمين دراسة تطبيقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 33 العدد 01.
10. عبد السلام بالباي. (2018-2019). اثر تطبيق القيمة العادلة على تقييم الأصول المالية -دراسة تطبيقية على سوق المالي السعودي مع الإشارة لبورصة الجزائر للفترة (2014-2017) - " أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية تخصص نقود و مالية ، جامعة احمد دراسة، أدرار، السنة. أدرار: جامعة أدرار.
11. غسان مصطفى، و أحمد القضاة. (2013). محاسبة القيمة العادلة بين البراءة والالتزام في الازمة المالية العالمية. المجلة العربية للدراسات الغدارية والاقتصادية العدد الاول.
12. محمد مطر، و موسى السيوطي. (2008). التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع عمان -الاردن.
13. يامن خليل الزغبي. (2005). مذكرة ماجستير بعنوان القياس المحاسبي المستند إلى القيمة السوقية العادلة وأهميته للشركات المساهمة الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان. قسم المحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الإدارية جامعة اليرموك.
14. Acheampong, Akenten, & Ageyemang. (2018). *Fair Value Accounting: Implementation Challenges Facing Small and Medium-Sized Entities in the Agricultural Sector*,. International journal of Accounting and Financial Reporting, VOL N° 4.
15. Discussion). Novembre 2005 .(Paper. International Accounting Standards .

16. Giodqno, S., Martinaz, I., & Vidal, O. (2015). *cout historique VS juste valeurs pour mesurer le résultat comptable les argument compares des professionnels du chiffre*. Comptabilité controle-audit,tome21,volume3.
17. International Accounting Standards Board .(2011) .*International Financial Reporting Standard 13 (IFRS13): Fair Value Measurement,paragraph 09* .
18. Plant and Equipment Standard 16 Accounting for Property .(1982) .*International Accounting Standards Board United Kingdom London* .
19. Slavko Sodan .(2015) .*The impact of fair value accounting on earnings quality in eastern, European countries,procedia economic and finanace* .Croatia: University of Split Faculty of Economics Croatia.

### كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

عمر الفاروق زرقون، علي بوزيت (2022)، و وقع تأثير محددات استخدام القيمة العادلة في القياس المحاسبي بالجزائر(دراسة ميدانية)، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 08 (العدد 01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 233-246.



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا ل رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0).

مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية مرخصة بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0).



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.

Journal Of Quantitative Economics Studies is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.